

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

لما أن ذلك خطأ وأن أدع منصوب بلن وأشهد معطوف على القتال .
الثاني قوله تعالى (وإني خفت الموالى من ورائي) فإن المتبادر تعلق من بخفت وهو فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالى لما فيه من معنى الولاية أي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم أو بمحذوف هو حال من الموالى أو مضاف إليهم أي كائنين من ورائي أو فعل الموالى من ورائي وأما من قرأ خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور .

الثالث قوله تعالى (ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله) فإن المتبادر تعلق إلى بتكتبوه وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة إلى أجل الدين وإنما هو حال أي مستقرا في الذمة إلى أجله .
ونظيره قوله تعالى (فأما ته اـ مئة عام) فإن المتبادر انتصاب مئة بأما ته وذلك ممتنع مع بقاءه على معناه الوضعي لأن الإمامة سلب الحياة وهي لا تمتد والصواب أن يضمن أماته ألبيته فكأنه قيل فألبيته اـ بالموت مئة عام وحينئذ يتعلق به الظرف بما فيه من المعنى العارض له بالتضمن أي معنى اللبث لا معنى الإلبيات لأنه كالإماته في عدم الامتداد فلو صح ذلك لعلقناه بما فيه من معناه الوضعي ويصير هذا التعلق بمنزلته في قوله تعالى (قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام) .

وفائدة التضمن أن يدل بكلمة واحدة على معنى كلمتين يدل ذلك على ذلك أسماء الشرط والاستفهام